

١٣٤٧: ما هي علامات ظهور المهدي عليه السلام؟

2018-11-08

Haura : Holland (٤ منتظرات)

س٢: ماهي علامات ظهور المهدي ؟

الجواب

اما الحديث عن العلامات الخاصة بظهور المهدي، فهي تنقسم الى ثلاثة اقسام، منها ما يتعلق بالحراك الاجتماعي ومنها ما يتعلق بالوضع الكوني الفيزيقي، ومنها ما يتعلق بامر فوق الوضع الكوني البشري، وهذه العلامات تاتي متوافقة ضمن جدول زمني يرفد بعضه بعضاً، ولذلك تكون دلالات هذه الاحداث كافية للجزم بموعد ظهور المهدي عليه السلام، وقد قدمت هذه العلامات لتلعب ادوارا متعددة، احدها يتعلق بالحفاظ على تماسك المجتمع الشيعي وتقطع الطريق على الدجالين الذين قد يستغلون الموقع المقدس للمهدي عليه السلام فيحاولوا خداع المجتمع، وقد حاول الكثيرون لعب هذا الدور الا انهم فشلوا فشلا ذريعا ويعود قسم من هذا الفشل في البداية الى عدم انسجام وجودهم مع وجود هذه العلامات، وقسم منها يتعلق باثراء حالة مقاومة الظلم وعدم التطبيع معه، وقسم منها يتعلق بتعزيز مواقع الالتزام بالعدل الاجتماعي وتعميق حالة الرقابة الذاتية في داخل الفرد والجماعة من اجل ذلك، وقسم منعا يتعلق باثبات مصداقية الامامة التي سبق لها ان ذكرت احداثا قبل اكثر من اثني عشر قرنا، ناهيك عن مسالة الدلالة على وجوده صلوات الله عليه وتمييزه عن المدعين.

اما العلامات الاجتماعية فان الروايات كثيرة ولكن اهمها خراب الشام والفتن التي تصيبها، ومنها الحالة الانفصالية لاکراد سوريا ومنها التدخل التركي في سوريا واحتلال بقعة منه، ومنها معارك دير الزور او قرقيسيا ومنها الحرب العالمية، ومنها ظهور قيادات اقليمية كبيرة كالسفياني واليماني والخراساني وما الى ذلك، اما الاحداث الكونية فمنها زلزال الشام، ومنها طلوع الشمس من الغرب، ومنها كسوف وخسوف في غير وقته ومنها اية الدخان والظواهر الاخيرة تفسر عندنا بدخول جرم

سماوي في داخل مدار الارض والشمس هو الذي يتسبب بالظواهر الثلاثة، اما فيما يتعلق بما هو ميتافيزيقي فالصيحة الجبرائية التي سيسمعاها كل العالم والتي تنهي غياب الامام المهدي ع وغير ذلك كثير يمكن مراجعته في الجزء الثاني من كتابنا علامات الظهور بحث في فقه الدلالة والسلوك